

والموت بالبرد واليبوسة **ولقد ان الدموي** اطول عمر من الصفراوي وهو من البلغم وهو من السوداوي **وإذا تقرر ذلك** فغايت علم الطب ان يبلغ كل انسان منتهى اجله الذي قدر له ان لم يتفوت موت اجزاوان يحفظ كل سن من الصبي والشباب وغيرها ما لا يلبث به ولا يحصل ذلك الا بصون حماية الرطوبة الغريزية عن التفتت الحرارة الغريزية المتولدة عن الاغذية وعوها وحراستها عن التحلل الزائد عن الجري الطبيعي وما كان الامر في ذلك انما هو بتعديدا لاسباب الضرورية التي ذكرناها وملا كل شي ما يملك به ويدور عليه وقد بينا ذكر الاسباب الضرورية على سبيل التعميم وها هنا نتكلم ما يتعلق بحفظ صحة صبي ومزاج صريح وقد ذكرنا على فصل حال الهوي ولنكلم على تدبير المأكول **والأدوية من مقدمه** قبل وهو ان جمهور الاطباء اتفقوا على قاعدتين احدهما حفظ الصحة بالمثل وثانيهما ان يورد المرض بالصدق قالوا ان حفظ الشيء هو بقاؤه على حاله يكون بورد ما يشافيه **واما** المرض فهو الذي ان الامر الطبيعي هو بورد ما يقابل فورد الى الامر الطبيعي هو بورد ما يقابل **وقد** اورد حتى كل واحدة من القاعدتين امتراض **الأول** فلان الجور لا يحفظ صحته بان الحار ولو حفظ به كالماء والبرود لا يحفظ صحته بالبارد ولو حفظت به لا **واما الثاني** فلان من الامراض ما يداوي بالمثل كالحلج البلغمي وما يستحق كالفاتق فاشد يد الحرارة والحلج الصفراوي وما يستهونيا مع قوة حرارتها واليها والاشمال بالاسها **والثاني** من **الأول** ان القدر الحار الذي يتناول الجور اذا غير البدن شيئا بالمعتدي ثم لم يكن مثلا المهيبة في سخونته فوق سخونة البدن لفعل البدن فيه بخلاف البارد الذي يتناول وقته مثل البدن الذي اياه بالسخون وقس على تناوله البارد والبرود **وعن الثاني** ان المنقول للحلج البلغمي ليس من الحار بل

بورود

سيبها

سببها وهو البلغم وهو بالصد والمزال بالحلج البلغمي والصفراوي بالبرود سببها وهو الصفراوي ولذلك **العني والاشمال** فانهما محرران للمادة الموجبة للمرض هذا وحيث قلنا ان حفظ الصبي بالمثل والمادة حفظ الصبي معتدل المزاج **واما** من خرج عن الاعتدال فلا يجلو اما ان يكون في الغياية القصوي كما بدان الاطفال والناقضين والمشيخ او لا كما بدان التي كادت ان تقع للمرض وعلاج الاول بتعديل الاسباب العامه والثاني استنساخ الاخطا الذي يوصيه وادراج المادة الجيدة بتعديل الاسباب الضرورية ايضا بان يكون الغذاء من خبز خنطر لمسا كلها بنطح الانسان واجودها ما تكون صلته معتدلة مايله الى الصفة سائلة من التسيلع بالحم الضان الحوي والحدايا والبرجاش والثي والحوا المتخذ من السكر واللوز الاخضيا كالزبيب الفقير الميل الطبيعي اليه الا تزي انما ادا اعطينا انسانا اطعمة مختلفة ثم اعطيناه شيئا حلوا ثم امرناه بالقي راينا شيئا اخر يخرج بالقي الشيء الحلو قد لا يلايم بعض الامراض كالصفراويين **واما العنب** والبنين فقد قال جالينوس بانها سبب الغواكهم ولا يتلصقت حافظ الصحة الى الاغذية الطبيعية كالقنول والغواك لانها ان كانت حارة احرقت الدم وولدت وان كانت بارده ولده البلغم الضرورة معالجة او تقدم بالحفظ ولا ياكل الا بعد صدق الشهوه واذا صدقت لا تتأخر بترك القما ليلا يتلصق المعدة اخلاطارده وياكل من الشيا الاغذية القليلة الجرم كالقنول والغواك وفي الصيف بالصد **والامزج** والبلدان حواص وعادات بوجه الى القياس مثل ان الامزجة تصبيرة الاغذية الجديرة ويستمرى الرذية فانز بها جميع في بدنه منها فضلات اصرت به وقيلته فالستر لها التبريح وينبغي ان يكون غذا الصفراوي مبردا الا حاصيه والواقية بالحم والاشمالانج والدموي مبردا ايضا لاسماقيه والبلغم مستحينا لطفها كالحصية بالدارصني والسوداوي مستحينا مرطبا تسخينها قليلا كالاسفيداجات بالدجاج

دعوى ان الشيا بالبرود وهو الصفراوي